



صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 15/187
للنشر الفوري
6 مايو 2015

المملكة المتحدة تساهم بمبلغ 9.3 مليون دولار أمريكي لدعم المساعدة الفنية التي يقدمها الصندوق في المجال الإحصائي لبلدان إفريقيا والشرق الأوسط

أطلق صندوق النقد الدولي بالتعاون مع [إدارة التنمية الدولية](#) (DFID) بالمملكة المتحدة مشروعاً جديداً لتحسين إحصاءات الاقتصاد الكلي في 44 بلداً في إفريقيا والشرق الأوسط. وستقدم الإدارة 6.2 مليون جنيه استرليني (حوالي 9.3 مليون دولار أمريكي) على مدار الخمس سنوات القادمة لدعم هذا المشروع.

والمبادرة المعززة 2 المعنية بنشر البيانات (EDDI2) هي المرحلة الثانية من مشروع إحصائي مولته إدارة التنمية الدولية لصالح إفريقيا ونفذه صندوق النقد الدولي في الفترة 2010-2015. وقد حققت المبادرة كثيراً من النتائج الملموسة، مما ساعد العديد من البلدان على القيام، للمرة الأولى، بإنتاج حسابات قومية فصلية، وإحصاءات عن وضع الاستثمار الدولي ومؤشرات للسلامة المالية؛ وتعديل سنة الأساس التي تقوم عليها الحسابات القومية؛ وتوسيع نطاق تغطية الإحصاءات النقدية؛ وزيادة تواتر إحصاءات مالية الحكومة وتعزيز دقتها؛ وزيادة نشر البيانات عن طريق إتاحة صفحات تتضمن البيانات القومية الموجزة وجدولاً مسبقاً لمواعيد نشر البيانات؛ وإضافة المزيد من البلدان إلى [النظام العام لنشر البيانات](#) (GDDS) و [المعيار الخاص لنشر البيانات](#) (SDDS).

وبناء على هذه النجاحات، سيبدأ في مايو 2015 تقديم المساعدة الفنية والتدريب بمقتضى المبادرة المعززة 2 إلى الأجهزة الإحصائية الوطنية في 44 بلداً إفريقيا وشرقاً أوسطياً، وذلك بشأن مجموعة كبيرة من الإحصاءات الاقتصادية الكلية التي تغطي الحسابات القومية والأسعار، والإحصاءات النقدية والمالية، وإحصاءات مالية الحكومة، وإحصاءات القطاع الخارجي، ونشر البيانات. وسيتميز المشروع بعدة سمات مبتكرة، منها التركيز الجديد على تحسين البيانات المصدرية، ودعم استخدام "منصة البيانات المفتوحة" لنشر البيانات بمزيد من الكفاءة، والتوسع في تغطية البلدان لتشمل عدداً أكبر من الدول الهشة في إفريقيا والشرق الأوسط.

وفي ظل المشروع الجديد، سيقوم الخبراء الإحصائيون في الصندوق ببعثات للمساعدة الفنية إلى البلدان المعنية، كل على حدة، وتقديم ندوات وحلقات تطبيقية في المنطقة، بالتعاون مع المنظمات والأجهزة الإقليمية لتشجيع تبادل الخبرات والدروس المستفادة من العمل في المناطق المختلفة. ويراعى في تصميم المشروع وجود تنسيق وثيق مع مراكز المساعدة الفنية الإقليمية التابعة للصندوق في إفريقيا والشرق الأوسط (مراكز "AFRITACS" في إفريقيا؛ ومركز "METAC" للشرق الأوسط).

وفي هذا السياق، قال السيد لوي مارك دوشارم، مدير إدارة الإحصاءات في الصندوق إن "إدارة التنمية الدولية كانت دائما شريكا للصندوق يُعَوَّل عليه بقوة في بناء القدرات الإحصائية ويشترك معنا في نفس الرؤية لكيفية تحسين إحصاءات الاقتصاد الكلي". وأضاف: "وأنا سعيد للغاية بهذه الشراكة وأتطلع إلى تحقيق نتائج ملموسة في بلداننا المستفيدة. والمحصلة المتوقعة من هذا المشروع هي أن يؤدي تحسين جودة الإحصاءات الاقتصادية الكلية وزيادة حداتها إلى الدفع في اتجاه سياسات اقتصادية واستراتيجيات للحد من الفقر تتسم بمزيد من الفعالية في إفريقيا والشرق الأوسط."